

الفصل السادس

التصنيف

التصنيف هو أهم القسامات الفنية للعمل المكتبي، والتصنيف هو فن اكتشاف موضوع كل كتاب، والدلالة على موضوعه برمز من رموز نظام التصنيف الذي تستعمله المكتبة عند ترتيب الكتب على الرفوف.

وفي تعريف آخر فإن كلمة «تصنيف» في علم المكتبات، تعني ترتيب المواد، بحيث تكون جميع الكتب ذات الموضوع الواحد في مكان واحد على الرف، وترتب هذه الموضوعات ترتيباً منهجياً يتقدم فيها العام على الخاص، وتقسم الموضوعات تقسيمات دقيقة، بحيث تمنع تراحم الأرقام الكبيرة، وبذلك يساعد التصنيف في الموضوع الواحد على اخراج جميع الكتب التي لا تمت إلى موضوع بصلة، وبذلك يسهل على القارئ والمكتبي العثور على الكتاب المطلوب والموضوعات مجال البحث بسهولة ويسر.

أهمية التصنيف في المكتبة:

التصنيف من أعمدة علم المكتبات الأساسية، والتصنيف الجيد هو المعيار الحقيقي الذي يميز المكتبات الجيدة على المكتبات الأخرى. وتكمن أهمية التصنيف في:

١ - سجل موضوعي لجميع محتويات المكتبة من كتب ودوريات ومراجع

- وأشرطة وأفلام واسطوانات . . . الخ .
- ٢ - يساعد الباحثين والطلاب والمدرسين في الوصول إلى الموضوعات التي يبحثون عنها ضمن محتويات المكتبة .
- ٣- يساعد المكتبة في أن تتوسع باستمرار في مجموعاتها .
- القواعد الأساسية في اختيار أحد أنظمة التصنيف :
- أ - حجم الكتب وعددها .
- ب - مستقبل المكتبة .
- ج - عدد رواد المكتبة ومستواهم الثقافي والفكري .
- د - نوع المكتبة .

عناصر التصنيف الجيد :

- ١- أن يكون التصنيف عاماً شاملاً لجميع فروع المعرفة .
- ٢- أن يسمح التصنيف بالتوسع باستمرار مع توسع المعرفة الانسانية .
- ٣- أن يسمح التصنيف بإضافة فروع جديدة من فروع المعرفة .
- ٤ - أن يسمح بتوسع بعض الفروع التي كانت موجودة من قبل ، ولكنها توسعت الآن بفضل اكتشاف نظريات جديدة في هذا النوع بحيث أصبح منتشرًا ومستعملًا بشكل كبير .
- ٥ - أن يكون التصنيف مرتباً ترتيباً منهجياً منطقياً ، وأن يتدرج من العام إلى الخاص ، والأصل قبل الفرع .
- ٦- أن يتسع التصنيف للمواد الأخرى التي ترد إلى المكتبة .
- ٧ - يجب أن يكون له رموز تدل على اقسامه ، وأشكاله ، وفروعه ، وتفرعاته .
- وهناك العديد من أنظمة التصنيف المستعملة في مكتبات العالم وأهم هذه الأنظمة هي :

- ١- تصنيف كاتر التوسعي .
- ٢- تصنيف مكتبة الكونجرس .
- ٣- تصنيف براون .
- ٤- التصنيف التوضيحي «رانفاناثان الهندي» .
- ٥- تصنيف ديوي العشري .

وأشهر هذه الأنظمة هو تصنيف ديوي العشري الذي تستعمله معظم مكتبات العالم .

وقد أوجد هذا التصنيف ملفيل ديوي الأمريكي الذي ولد عام ١٨٥١ م ودرس في كلية امهرست .

وأهم مميزات تصنيف ديوي العشري :

- ١- هذا التصنيف مرتب ترتيباً منهجياً منطقياً من العام إلى الخاص .
- ٢- يسمح بادخال مواد جديدة .
- ٣- له رموز ومطبوع ومزود بفهرس نسبي لتسهيل عملية التصنيف .
- ٤- سهل الفهم والتداول والاستعمال .

وتصنيف ديوي تستعمله معظم مكتبات العالم ، لكن أُجري عليه بعض التعديلات في المكتبة العربية منها في قسم الديانات واللغة والتاريخ والأدب وأصبحت تطبق هذه التعديلات العربية بشكل جيد .

جدول التصنيف العشري

هذه الفروع العشرة الرئيسية وأقسامها المائة وفقاً لنظام التصنيف العشري الذي وضعه ملفيل ديوي مع بعض التعديلات العربية التي أدخلت على هذا النظام لتلائم حاجات المكتبة العربية وخاصة في موضوعات الدين والأدب والتاريخ .

وهذه الجداول يمكن أن تفي بحاجة المكتبة المدرسية .

... المعارف العامة :

- | | |
|----------------------------|-----|
| قوائم الكتب | ٠١٠ |
| فن المكتبات | ٠٢٠ |
| دوائر المعارف العامة | ٠٣٠ |
| المقالات العامة | ٠٤٠ |
| الدوريات العامة | ٠٥٠ |
| الجمعيات العامة والمتاحف | ٠٦٠ |
| الصحافة والصحف . | ٠٧٠ |
| المؤلفات المجموعة . | ٠٨٠ |
| الكتب النادرة والمخطوطات . | ٠٩٠ |
| الفلسفة : | ١٠٠ |
| ما وراء الطبيعة | ١١٠ |
| النظريات المتافيزيقية | ١٢٠ |
| فروع علم النفس | ١٣٠ |

موضوعات الفلسفة	١٤٠
علم النفس العام	١٥٠
علم المنطق	١٦٠
الأخلاق	١٧٠
الفلسفة القديمة والوسيطه	١٨٠
الفلسفة الحديثة	١٩٠
الديانات :	٢٠٠
الدين الإسلامي (كتب عامة)	٢١٠
القرآن وعلومه	٢٢٠
علوم الحديث	٢٣٠
المقائيد (علم الكلام)	٢٤٠
الفقه واصولة	٢٥٠
التصوف	٢٦٠
موضوعات إسلامية اخرى	٢٧٠
الديانة المسيحية	٢٨٠
ديانات اخرى	٢٩٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠
الإحصاء	٣١٠
العلوم السياسية	٣٢٠
الاقتصاد	٣٣٠
القانون	٣٤٠
الإدارة العامة	٣٥٠

الخدمة الاجتماعية	٣٦٠
التربية والتعليم	٣٧٠
الخدمات العامة	٣٨٠
الملابس والعادات والتقاليد	٣٩٠
علوم اللغات	٤٠٠
اللغة العربية	٤١٠
اللغة الانجليزية	٤٢٠
اللغة الالمانية	٤٣٠
اللغة الفرنسية	٤٤٠
اللغة الايطالية	٤٥٠
اللغة الاسبانية	٤٦٠
اللغة اللاتينية	٤٧٠
مقارنة اللغات	٤٨٠
لغات اخرى	٤٩٠
العلوم البحتة :	٥٠٠
الرياضيات	٥١٠
الفلك	٥٢٠
الفيزياء	٥٣٠
العلوم الكيميائية	٥٤٠
علوم التربه وطبقات الأرض	٥٥٠
علم الحفريات	٥٦٠
علم الأجناس وعلم الحياة	٥٧٠

علوم النباتات	٥٨٠
علوم الحيوان	٥٩٠
العلوم التطبيقية :	٦٠٠
الطب وعلومه	٦١٠
الزراعة	٦٢٠
الهندسة	٦٣٠
التدبير المنزلي	٦٤٠
إدارة الأعمال	٦٥٠
الصناعات الكيماوية	٦٦٠
الصناعة والمصانع	٦٧٠
باقي الصناعات	٦٨٠
البناء والتعمير	٦٩٠
الفنون :	٧٠٠
تخطيط المدن والمناظر	٧١٠
العمارة	٧٢٠
النحت	٧٣٠
الرسم والزخرفة	٧٤٠
التصوير الزيتي	٧٥٠
الحفر والطباعة	٧٦٠
التصوير الفوتوغرافي	٧٧٠
الموسيقى	٧٨٠
الهوايات ووسائل التسلية والألعاب.	٧٩٠

الأداب	٨٠٠
الأدب العربي	٨١٠
الأدب الإنجليزي	٨٢٠
الأدب الألماني	٨٣٠
الأدب الفرنسي	٨٤٠
الأدب الايطالي والروماني	٨٥٠
الأدب الإسباني	٨٦٠
الأدب اللاتيني	٨٧٠
الأدب اليوناني والاغريقي	٨٨٠
الأدب والمقارن وآداب اخرى	٨٩٠
التاريخ :	٩٠٠
الجغرافيا والرحلات	٩١٠
التراجم والانسان	٩٢٠
التاريخ القديم	٩٣٠
تاريخ اوروبا	٩٤٠
تاريخ آسيا	٩٥٠
تاريخ إفريقيا	٩٦٠
تاريخ امريكا الشمالية	٩٧٠
تاريخ امريكا الجنوبية	٩٨٠
تاريخ باقي العالم	٩٩٠